

دراسة تحليلية لأسباب العجز المتراكم لشركة أور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار للفترة من (2004 - 2011)

م . م. كاظم خمات سلمان

جامعة ذي قار – كلية القانون

تاريخ استلام البحث: 2013/7/31 تاريخ قبول النشر: 2013/9/5

المستخلص:

تعد شركة أور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار من الشركات الصناعية الاستراتيجية للاقتصاد الوطني باعتبار منتجاتها تستخدم في مختلف المجالات ولهذا تصنف هذه الشركة من الصناعات التي لها قوة دفع الى الامام والى الخلف ، بمعنى آخر تساعد هذه الشركة على اقامة مشاريع صناعية جديدة تستخدم منتجاتها من قبل صناعات أخرى او مشاريع تزود الشركة من احتياجاتها كمستلزمات انتاج وينعكس ذلك على كفاءة وقدرة الشركة على توسيع القاعدة الصناعية وزيادة الانتاج وتوفير فرص عمل للايدي العاملة العاطلة ودورها الفعال في تحقيق النمو الاقتصادي .

اهتمت الدراسة في تحليل العجز المتراكم المتحقق لنشاط الشركة من الفترة (2004-2011) الى محورين أساسيين تناول المحور الاول تحديد اجمالي العجز (الخسائر) الناجم عن النشاط الفعلي للشركة وبدون الدعم الحكومي والبالغ 181948.4 مليار دينار . بينما يشير العجز (الخسائر) الظاهر في السجلات المالية الى 109274.3 مليار دينار لنفس الفترة واشارت الدراسة الى الاسباب التي أدت الى تراكم الخسائر خلال فترة الدراسة منها ارتفاع تكاليف الانتاج بنسبة اكبر من قيمة الانتاج وخصوصا ارتفاع في قيمة الرواتب والاجور المدفوعة للعاملين بسبب تشغيل ايدي عاملة فائضة عن حاجة الشركة كذلك ارتفاع في اسعار المواد الاولية المستوردة من الخارج .

واوضحت الدراسة ان الشركة تعمل في ظل سريان قانون تناقص الغلة (The law of diminishing Returns) وضمن مرحلة تناقص الغلة المطلق حيث اظهرت الانتاجية الحدية (Marginal productivity) للعمل ورأس المال سالبة وأقل من الصفر . اضافة الى الصعوبات التي تواجه الشركة فانها تعاني من قلة الطلب المحلي على منتجاتها بسبب الانفتاح الاقتصادي على الاسواق الاجنبية بدون وجود سياسة حكومية للحماية من السلع الاجنبية التي تميزت بانخفاض الاسعار والنوعية الافضل .

واظهرت نتائج التحليل والنسب المئوية خلال فترة الدراسة ان النشاط الانتاجي للشركة يتسم بعدم الكفاءة الاقتصادية (economic efficiency) في استخدام عناصر الانتاج بشكل يتناسب مع حجم الطاقة الانتاجية للشركة واعتمادها على تكنولوجيا قديمة من الآلات والمعدات التي تتطلب تغييرها واستبدالها بتكنولوجيا حديثة .

An Analytic Study of Aggregate Loss reasons for General Ur Company for Engineering Industries in Thiqr for the Period (2004-2011)

Kadhim Khamat Selman

University of Thi-Qar – The College of Law

E-mail : kkhmat@yahoo.com

Abstract

Ur company is considered one of the strategic companies for national economy in Iraq. That is why. It is classified as a company which helps to initiate new industry projects whose productions are used by other industries as production resources which affect the economic growth. The study deals with aggregate loss which springs from the real loss for

the period 2004-2011 accounting for the total loss without the governmental aid (181948.4 milliars Iraqi Dinars) and also referring to the financial records which is 109274.3 for the same period. It refers to the reasons which cause that loss including the excessive workers' employment, the increase in salaries and wages, and the exported raw materials prices.

The study clarifies that this company works under the law diminishing returns and the marginal productivity shows a negative value below zero. It also states that the company suffers from the low local demand for its products because of the economic opening to the foreign products without any governmental safeguarding.

The results also show the economic inefficiency of the company's production activity in using production elements in an unsuitable way. The study also shows the company's continuous dependence on old technologies and it continues to lose until it reaches 182 million dinars. The study ends with some recommendations including a demand for the governmental intervening to provide a realistic and comprehensive plan to reform the company and treating the reasons which caused that loss including the excessive workers' employment and the use of old technologies by substituting the old technologies with new ones and encouraging the local productions demand by imposing buying the company's products by the general sector.